سبحت معلك يعني العلم وقيل اراد بغرق السفينة هلاك بدنه بالموت وقال بعضهم من
اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما ومن عرف بالحكمة لا حظته العيون بالوقار. وقال
الشافعي رحمة الله عليه من شرف العلم ان كل من نسب اليه ولو في شيء حقير فرح ومن
دفع عنه حزن وقال عمر رضي الله عنه ايها الناس عليكم بالعلم فان تلد رآه خير ومن
طلب بابا من العلم رداه الله رداء آخر فان اذنب ذنبا استعتبه فان اذنب ذنبا استعتبه
فان اذنب ذنبا استعتبه [illegible] رداه ذلك وان تطاول به ذلك الذنب حتى يموت
وقال الاحنف ابن قيس [illegible] ان يكونوا ربانيا وكل عز لم يؤيد بعلم فالى ذل مصيره.
وقال سالم ابن ابي الجعد اشتراني مولاي بثلثمائة درهم واعتقني فقلت باي حرفة احترفني
قال العلم فاحترفت بالعلم فما تت لي سنة حتى اتاني امير المدينة زائرا فلما اذن لي و
قال الزبير بن ابي بكر كتب الي ابي بالعراق عليك بالعلم فانك اذا افتقرت كان للعلم مالا
وان استغنيت كان للعلم جمالا وقد حكى ذلك في وصايا لقمان لابنه. وقال ايضا يا بني جالس
العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله يحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الارض بوابل السماء
وقال بعضهم الحكماء اذا مات العالم بكاه كل شيء حتى الحوت في الماء والطير في الهواء وينقد
وجهه ولا ينسى ذكره وقال الزهري العلم ذكر ولا تحبه الا ذكور الرجال. في فضيلة التعلم
اما الايات فقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. وقوله
تعالى عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واما الاخبار فقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله له طريقا الى الجنة وقال
عليه السلام ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وقال صلى الله
عليه وسلم لان تغدو بابا من العلم خير من ان تصلي مائة ركعة وقال صلى الله عليه وسلم
بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم وقال اطلبوا العلم ولو بالصين. وقال العلم خزائن مفاتيحها
السؤال فاسئلوا فانه يؤجر فيه اربعة السائل والعالم والمستمع والمحب لهم
وقال لا ينبغي للجاهل ان يسكت على جهله ولا للعالم ان يسكت عن علمه. وفي حديث ابي ذر

ع ص
العلم

ع ص
اي يثبت

حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة وعيادة الف مريض وشهود الف جنازة
فقيل يا رسول الله ومن قراءة القرآن فقال وهل ينفع القرآن الا بالعلم. وقال من جاءه
الموت وهو يطلب العلم ليحي به الاسلام فبينه وبين الانبياء في الجنة درجة واحدة
واما الآثار فقد قال ابن عباس ذللت طالبا فعززت مطلوبا. ولقد قال ابن ابي
مليكة ما رايت ابن عباس اذا رايت رايك احسن الناس وجها فاذا تكلم فاعرب
الناس لسانا. فاذا افتى فاكثر الناس علما. وقال ابن المبارك عجبت لمن لم يطلب
العلم كيف تدعوه نفسه الى مكرمة. وقال بعض الحكماء اني لاحسب رجلا كرحتى لاحد
رجلين رجل يطلب العلم ولا يفهم ورجل يفهم ولا يطلب. وقال ابو الدرداء لان
اتعلم مسئلة احب الي من قيام ليلة. وقال ايضا العالم والمتعلم شريكان في
الخير وساير الناس همج لا خير فيهم وقال ايضا كن عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن
الرابع فتهلك وقال عطاء مجلس ذكر يكفر سبعين مجلسا من مجالس اللهو وقال عمر
رضي الله عنه موت الف عابد قوام الليل والنهار اهون من موت عالم بصير بحلال
الله وحرامه. وقال الشافعي طلب العلم افضل من النافلة. وقال ابن عبد الحكم كنت عند
مالك اقرا عليه العلم فدخل وقت الظهر فجمعت الكتب لاصلي فقال ما هذا الذي تحت اليد
بافضل مما الذي كنت فيه اذا صحت النية. وقال ابو الدرداء من رأى ان الغدو
الى العلم ليس بجهاد فقد نقص في رأيه وعقله. في فضيلة التعليم اما الايات فقوله تعالى
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم والمراد هو التعليم والارشاد. وقوله تعالى واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وهو ايجاب للتعليم. وقال تعالى
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. وهو تحريم للكتمان كما قال في الشهادة ومن
يكتمها فانه آثم قلبه. وقال عليه السلام ما اخذ الله عالما على العلم الا اخذ عليه من الميثاق
ما اخذ من النبيين ان يبينه للناس ولا يكتمه. وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم وقال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صا
لحا وقال عز وجل ويعلمهم الكتاب والحكمة واما الاخبار فقد قال رسول الله صلى الله عليه و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)